

الأغاني

يمنعوها من نكاحه ومن مالها الذي في أيديهم ففعلوا ذلك وضاروها حتى تزوجت بابن عمها فقال أبو الأسود الدؤلي في ذلك .

- (لعمري لقد أفشيتُ يوماً فخاني ... إلى بعض من لم أخش سرّاً مُمنّعا) .
- (فمزّقه مَزَقَ العَمِي وهو غافل ... ونادى بما أخفيتُ منه فأسمعا) .
- (فقلت ولم أفحش لَعَّالك عاثراً ... وقد يعثر الساعي إذا كان مسرعاً) .
- (ولستُ بجاريك الملامةَ إنني ... أرى العفو أَدْنَى للرشاد وأوسعاً) .
- (ولكن تعلّم أنه عهدٌ بيننا ... فبينَ غيرِ مذموم ولكن مُودعا) .
- (حديثاً أضعناه كلانا فلا أرَى ... وأنت نجديّاً آخرَ الدهر أجمعا) .
- (وكنت إذا ضيعتَ شرك لم تجد ... سواك له إلا أشّت وأضعياً) .

قال وقال فيه .

- (أمِنتُ أمراً في السرِّ لم يك حازماً ... ولكنه في النصح غيرُ مُريب) .
- (أذاع به في الناس حتى كأنه ... بعلياء نارُ أوقدتْ بثَقُوب) .
- (وكنتَ متى لم تَرَعَ سرّاً تلتبسُ ... قوارعُهُ من مخطيء ومُصيب) .
- (فما كل ذي نصح بمؤتيك نُصحَه ... وما كل مؤتٍ نصحَه بلبيب) .
- (ولكن إذا ما استجمعا عند واحدٍ ... فحُقَّ له من طاعةٍ بنصيب) .

اخبرني عمي قال حدثني الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال